[41] الغر المحجلين، وأنت وشيعتك الصافون المسبحون، ولولا أنت وشيعتك ما قام ﷲ دين، ولولا من في الارض منكم ما نزل من السماء قطر، يا علي لك في الجنة كنز وأنت ذوقرنيها وشيعتك حزب اﷲ، وحزب اﷲ هم الغالبون، يا علي أنت وشيعتك القائمون بالقسط، وأنت على الحوض تسقون من أحبكم، وتمنعون من أخل بفضلكم وأنتم الامنون يوم الفزع الاكبر. يا علي: أنت وشيعتك تظللون في الموقف، وتنعمون في الجنان، يا علي: إن الجنة مشتاقة إليك وإلى شيعتك وإن ملائكة العرش المقربين يفرحون بقدومهم والملائكة تستغفر لهم، يا علي: شيعتك الذين يخافون اﷲ في السر والعلانية، يا علي: شيعتك الذين يتنافسون من الدرجات، ويلقون اﷲ ولا حساب عليهم، يا علي: أعمال شيعتك تعرض علي في كل جمعة فأفرح بصالح أعمالهم وأستغفر لسيئاتهم. يا علي: ذكرك وذكر شيعتك في التوراة بكل خير، قبل أن يخلقوا وكذلك في الانجيل فانهم يعظمون أليا وشيعته، يا علي: ذكر شيعتك في السماء أكثر من ذكرهم في الارض فبشرهم بذلك، يا علي: قل لشيعتك وأحبائك يتنزهون من الاعمال التي يعملها عدوهم، يا علي: اشتد غضب اﷲ على من أبغضك وأبغض شيعتك. بيان: في القاموس الطمر بالكسر الثوب الخلق أو الكساء البالي من غير الصوف " ذبل الشفاه " أي من الصوم، أو من كثرة الدعاء والتلاوة. ثم اعلم أن ظاهر الاية (1) أن الصافون والمسبحون وصف الملائكة، قال الطبرسي: أي الصافون حول العرش ننتظر الامر والنهي من اﷲ تعالى وقيل القائمون صفوفا في الصلاة أوصافون بأجنحتنا في الهواء للعبادة والتسبيح وإنا لنحن المسبحون أي المصلون المنزهون الرب عما لا يليق به والقائلون " سبحان اﷲ " على وجه التعظيم انتهى (2). لكن ورد في أخبار كثيرة تأويلها بل تأويل قوله تعالى " وما منا إلا له مقام

_____ (1) الصافات: 166 و 167. (2) مجمع البيان ج 8 ص 461 (*). _____